جهات

اختفاء

ذكرت ادارة البحرية الايطالية في روما يوم امس ان سفينة تقل حوالى ثمانين مهاجر ابطريقة غير مشروعة فقدت منذ مساء امس الاول في قناة صقلية. وقال مسؤول في الادارة الايطالية للمرفىء لوكالة فرانس برس "فقدنا الاتصال مع السفينة منذ مساء الخميس". واضاف "بدأنا عمليات في البحر بحثا عن السفينة بالتنسيق مع السلطات المالطية". وقد رصدت طائرة عسكرية السفينة على بعد حوالى تسعين كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوسا.

تلاميذ

اعلنت وسائل الاعلام المركزية ان ١٨ شخصا في الاقل قتلوا في حادثي سير منفصلين وقعا يوم امس احدهما قرب انقرة والثاني في شمالي تركيا. وذكرت وكالة انباء الاناضول نقلا عن رئيس بلدية تيميلي ان سبعة طلاب في مدرسة ثانوية قتلوا وجرح سبعة آخرون امس عندما اصطدم قطار بحافلة تقل طلابا في مدرسة ثانوية في تيميلي قرب انقرة. واوضحت شبكة التلفزيون "سي ان ان-ترك" ان الحادث وقع عندما اصطدم قطار سريع في رحلة بين ازمير (غرب) وانقرة بحافلة صغيرة تقل طلابا. وانشئت خلية ازمة في المنطقة. واعتقلت السلطات التركية سائق القطار لاستجوابه حسبما ذكرت "ان تي في" "بينما اصيب سائق الحافلة الصغيرة بجروح، على حد قول الاناضول. وفي حادث ثان اصطدمت حافلة بشاحنة في منطقة مرسيفون مما ادى الى مقتل ١١ شخصا وجرح 28 اخرين.

فيتنام

اعتبر المرشح الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية الاميركية جون كيري امس الاول انه "لا يمكن بعد" تشبيه العراق بفيتنام. وقال كيري امام طلاب جامعة هاورد، اكبر جامعة للسود في واشنطن، "ليس فيتنام بعد، اشدد على كلمة ((بعد)). هناك فوارق كثيرة". واعتبر كيري الذي حصل على اوسمة لاعماله لحلي خلال حرب فيتنام حيث خدم في البحرية، "ان ادارة (بوش) ترتكب اخطاء في الحكم وتبرهن عن مكابرة الامر الذي يزيد من مخاطر تدهور الوضع". وراى "ان مسؤولية رئيس الولايات المتحدة هي القيام باقصى ما يمكن لانجاح المهمة، وجعل الخاطر على الجنود الاميركيين والكلفة على الاميركيين في حدها الادنى".

ترحيب

رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بقرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لرفضها مشروع قرار للاتحاد الاوروبي يدين انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها روسيا في الشيشان. ونقلت وكالة ايتار-تاس للانباء عن الوزير قوله ان القرار "يظهر مرة اخرة وبصورة مقنعة ان المجتمع الدولي يؤيد الاجراءات الحازمة التي تتخذها روسيا لاعادة النظام الى الاراضي الشيشانية ومكافحة الارهاب". واضاف "ان كل محاولات تقديم الوضع في الشيشان من وجهة نظر حقوق الانسان مختلقة ولا تتطابق مع الواقع".

ادانة

دان المثل الاعلى للمجتمع الدولي في البوسنة بادي شدون امس الاول سلطات صرب البوسنة لانها تعرقل عمل لجنة خاصة مكلفة بالتحقيق في المجزرة التي قتل فيها اكثر من سبعة الاف مسلم في سريرينيتشا في 1995. وقال شدون في بيان "من غير المقبول بكل بساطة ان يكون هناك افراد او مؤسسات في جمهورية سريبسكا (الكيان الصربي) يحاولون، بعد عشرة اعوام تقريبا على الجرائم التي تثير الصدمة في سريرينيتشا، ان يفعلوا هذه الجرائم".

بن لادن

قال وزير الخارجية الاميركي كولن باول عن "الامل" امس الاول ان رسالة اسامة بن لادن "ستعزز عزم اوروبا" و"التعاون بين اميركا واوروبا"، وذلك في مقابلة مع التلفزيون الايطالي والتي نشرت نصها الخارجية الاميركية. وفي رسالته بثت امس ونقلت الى آي ايه في صحيفتها، عرض بن لادن الصلح مع الاوروبيين، لكن هؤلاء "سارعوا الى رفض هذا العرض جملة وتفصيلا. وقال باول "آمل ان لا ترسل هذه الرسالة اشارة عبر اوروبا تدل مرة اخرى على نوع الشخص الذي ينبغي علينا محاربته وآمل في ان يعزز ذلك عزم اوروبا".

شجب

دانت اندونيسيا امس دعم الولايات المتحدة لخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون حول انسحاب احادي لجانب من قطاع غزة، معتبرة انه يعرض عملية السلام للخطر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية مارتي ناتاليغاوا "نرفض الخطة الاسرائيلية التي دعمها (الرئيس الاميركي جورج بوش ونشعر بالقلق من انعكاساتها المحتملة على عملية السلام". واضاف ان "اعلان بوش امر نرفضه لاننا لا يمكن ان نقبل الافكار التي (...) تتناقض مع خارطة الطريق ومع قرارات الامم المتحدة العديدة حول احتلال اسرائيل لاراضي الفلسطينيين".

اعتقال

اعلنت هيئة اركان القوات الروسية في شمال القوقاز ان رئيس الادارة المحلية الموالية لروسيا في قرية كومولسكوي في منطقة غوديرميس شرق الشيشان وحارسه الشخصي قتلا مساء امس الاول برصاص اطلقه مجهولون على سيارتهما. وقد قتل لفي فاليييف (55 عاما) والشرطي الشيشاني الذي كان يرافقه على الفور. ونسبت هيئة الاركان قتل المسؤول المحلي الى "قطاع طرق" وهي صفة تطلقها على المتمردين الانفصاليين الشيشان.

العاب نارية

قتل سبعة اشخاص على الاقل، بينهم اثنان دون سن الرشد، في مقاطعة تونالا في ولاية خاليسكو غرب المكسيك اثر انفجار في مشغل لصنع الالعاب النارية، كما افادت دائرة الحماية المدنية. واعلن المتحدث باسم دائرة الحماية المدنية في خاليسكو خورخي سابيان "لقد تم تاكيد سقوط سبعة قتلى، بينهم طفل عمره سنتان، واصابة اخرين في السادسة عشرة بجروح خطرة". ونجم الحادث عن "انفجار بارود في مشغل لصناعة الالعاب النارية"، وفقا للمصدر نفسه. والشغل حيث وقع الانفجار "مؤلف من خمسة او ستة مخازن للبارود" متلاصقة في منطقة ريفية من مقاطعة تونالا على بعد حوالى ٢٠ كلم من مدينة غوادالاخارا.

مايرز يقول ان فلول طالبان تعتزم عرقلة الانتخابات الافغانية المقبلة

كابول (اف ب)

اعلن رئيس اركان الجيوش الاميركية ريتشارد مايرز لدى وصوله الى كابول امس ان عمليات البحث "مستمرة" لالقاء القبض على اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة. وقال الجنرال مايرز ان "عمليات البحث لالقاء القبض على اسامة بن لادن مستمرة وقد اضفينا فترة طويلة لمعرفة اين يوجد هو وايمن الظواهري (الرجل الثاني في القاعدة) وباقي مسؤولي القاعدة". واضاف "نستخدم الكثير من الامكانات لبلوغ هذه الغاية (...) ولقد قمنا بعمل جيد" مؤكدا انه لم تعد لدى قادة القاعدة "حرية الاتصال كما كانت في السابق". وقد وصل مايرز قادما من العراق. وتناول الافطار مع وحدة من الجنود الاميركيين والتقى الجنرال ديفيد بارنو قائد عملية الحرية الدائمة التي بدأت نهاية 2001 لاسقاط حركة طالبان والاجهاز على تنظيم القاعدة.

والتقى ايضا قائد القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في كابول (ايساف) الجنرال الكندي ريك هيليير.

وثار مايرز خلال تصريح صحافي متقشف في مطار العاصمة العسكري الى انضمام اقصى عنصر من المرينز الى القوات الاميركية في افغانستان التي اصبحت الان 13500 رجل وامتدت نشاطاتها الى جنوب شرقي البلاد. واوضح مساعد لمايرز لوكالة فرانس برس ان اولئك العناصر الثلاثين الذين لا يزلون ينتشرون في قندهار (جنوب) وتيرين كوت (وسط جنوب) يستعدون للقيام بعمليات جديدة ضد طالبان والقاعدة. وقال الجنرال مايرز "نضد رفعنا عدد قواتنا هنا في افغانستان (...) ولا ان هذه الفترة من السنة تشهد عادة نقترب ايضا من انتخابات (رئاسية وبرلمانية مرتقبة في ايلول) ونريد تاكد من اننا على استعداد لضمان الامن". واضاف "لن يكون من الخاجىء مع اقتراب عمليات تسجيل الناخبين (التي تبدأ مرحلتها الاساسية في ١ ايار في الارياف) والانتخابات، ان يحاول هؤلاء الذين لا يريدون افغانستان حرة وديموقراطية، عرقلة هذه العملية". وتابع مايرز ان "الاحداث في العراق ليس لها اي تاثير على عملياتنا هنا في افغانستان (...) لم يحصل اي تغيير". واكد ان القوات الاميركية "تقوم بدوريات على الحدود بين افغانستان وباكستان (...) حيث تركز جهودها" معربا عن الامل بان تواصل باكستان ممارسة الضغط على طالبان

اصابة عضو في جبهة النضال الشعبي والجيش الاسرائيلي يدمر ثلاثين منزلا قبل انسحابه من مخيم رفح

عين الحلوة-غزة (اف ب)

علم من مصدر فلسطيني ان احد اعضاء جبهة النضال الشعبي الفلسطيني المقربة من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في بجروح بالغة بالرصاص امس في مخيم عين الحلوة في جنوبي لبنان. واوضح المصدر نفسه ان وسيم الخالدي عضو الجبهة التي يتزعمها سمير غوشة كان عائدا الى منزله فجر ابعد نهي ورديته في الحرم عندما اصيب برصاصة من مسدس كاتم للصوت في صدره. وقد اصيب الخالدي وهو في قرية الثلاثين من عمره اصابة خطرة ونقل الى احد المستشفيات في مدينة صيدا القريبة من المخيم.

ولم يكن بامكان الاجهزة الامنية الفلسطينية الادلاء على الفور باي معلومات حول دوافع هذا الهجوم. وتسيطر اجواء من التوتر على مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (600 الف نسمة) منذ سنوات. وغالبا ما تسجل في المخيم تفجيرات تستهدف بعض التاجر او مسؤولين في حركة فتح لكنها لا تسفر في معظم الاحيان عن ضحايا. وتنشط في المخيم فخارج عن سلطة قوى الامن اللبنانية جميع التنظيمات السياسية والعسكرية الفلسطينية.

وفي غزة افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا مقربا من مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) توفي ليل ليلة الخميس/ الجمعة في مصر متأثر ابجروح اصيب بها بشظايا الصواريخ التي اطلقتها مروحيات هجومية اسرائيلية عند اغتيال الشيخ احمد ياسين في ٢٢ اذار الماضي.

وقال المصدر نفسه لوكالة فرانس برس ان "الوطن مصطفى صرصور الذي يتجاوز الستين من العمر استشهد الليلة الماضية متأثر ابجروحه التي اصيب بها اثناء اغتيال الشيخ ياسين في حي الصبرة في مدينة غزة".

واوضح ان مصطفى صرصور كان اصيب بجروح خطرة جدا نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء في غزة قبل ان ينقل الى مستشفى في مصر للعلاج حيث توفي. وكان الشيخ مصطفى صرصور يترأس اللجنة الفنية والثقافية لمؤسسة المجمع الاسلامي التي اسسها الشيخ ياسين ومن اعضاء مؤسس حماس والقريبين منه. وقد ادى صلاة معه في مسجد المجمع الاسلامي القريب من منزليهما قبل عملية الاغتيال، حسبما ذكرت مصادر في حماس.

وفي سياق موازٍ ذكرت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان امس ان الجيش الاسرائيلي دمر كليا اكثر من ثلاثين منزلا خلال عملية لتوغل التي قام بها في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة، قبل انسحابه ليلة الخميس/ الجمعة.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان "قوات الاحتلال التي توغلت ليل الاربعاء/الخميس في منطقة بلوك (ج) في مخيم رفح دمرت اكثر من ثلاثين منزلا كليا وعددا اخر من المنازل جزئيا"، بينما تضررت عشرات المنازل بالقصف بالرشاشات الثقيلة والقذائف الدفعية.

واضاف ان القوات الاسرائيلية انسحبت ليل الخميس الجمعة من المنطقة.

واوضح المصدر الامني نفسه ان "منطقة سكنية باكملها دمرت وسويت منازلها بالارض (...) كانها لم تكن (موجودة) من قبل" مما ادى الى "تهجير" جديد لعشرات الاسر الفلسطينية التي باتت بلا ماوى بفعل العدوان والجرائم الاسرائيلية".

وقال شهود عيان من سكان المخيم ان القوات الاسرائيلية الحقت "دمارا اكبر بالطرقات والبنية التحتية (...) حيث دمرت شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي واقتلعت الطبقات الاسفلتية على الطرق واحدثت حفرا كبيرة".

الرياض تناشد بوش اعادة النظر في دعمه لخطة شارون

فيشر يتوقع دورا اوروبيا حاسما ومبارك يؤكد الحاجة الى "اتصالات عاجلة"

هانوفر. المانيا. القاهرة. الرياض (اف ب)

راى وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس عشية لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان اوروبا ستلعب دورا حاسما خلال الاشهر القليلة في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال فيشر في لقاء مع الصحافيين "ستلعب اوروبا دورا حاسما في الشهور القليلة لدفع السلام والاستقرار" في هذه المنطقة. وحول خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون للانسحاب من غزة وتفكيك المستوطنات هناك ولكن ليس في الضفة الغربية شدد فيشر على اهمية الاستماع الى الفلسطينيين. وقال "انها مسائل تتعلق بالوضع النهائي يجب ان يتم التفاوض عليها بين الاطراف". واضاف "اجنابنا العنيان وحدهما يمكن ان يتوصلا الى سلام دائم يقوم على الاتفاقات". وكان مبارك توقف في هانوفر في ختام زيارة للولايات المتحدة. ومن المقرر ان يلتقي بعد فيشر المستشار الالماني غيرهارد شرودر ثم الرئيس الالماني يوهانس راو ورئيس مجلس النواب فولفغانغ تيرسي. وقد رد الاتحاد الاوروبي بشكل مرتبك على التحول الذي اتخذته واشنطن فتجنب انتقاد الرئيس جورج بوش لكنه اكد معارضته لاي تغيير من جانب واحد في الحدود بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

من جهة اخرى اكد الرئيس المصري حسني مبارك ضرورة اجراء "اتصالات عاجلة" بين الدول العربية حتى يمكن تكوين "رؤية متكاملة" للوضع بعد لقاء الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون. وقد ادلى مبارك بهذه التصريحات التي نوردها بحرس ان اولئك العناصر الاثنين الذين لا يزلون ينتشرون في قندهار (جنوب) وتيرين كوت (وسط جنوب) يستعدون للقيام بعمليات جديدة ضد طالبان والقاعدة. وقال الجنرال مايرز "نضد رفعنا عدد قواتنا هنا في افغانستان (...) "ايمانا منها بمدى تأثير موقف الولايات المتحدة على امكانات وفرص السلام في المنطقة، تأمل ان يتم تلافي الوضع واتخاذ مايمكن اتخاذه للحيلولة دون انهيار قواعد عملية السلام كلية". وبعد ان اوضح ان السعودية "اوضحت بالاراء التي طرحت" في المؤتمر الصحافي الذي عقده بوش وشارون، اكد البيان ان "حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والعادلة لايمكن لاحد التنازل عنها نيابة عن الشعب الفلسطيني". واضاف ان "هذه الاراء (التي عبر عنها بوش) اذا ترسخت من شأنها تعقيد فرص السلام وتعطيل عملية السلام التي يعلق عليها المجتمع الدولي بأسره الامال والتطلعات". وتابع انه "بدلا من ان يتم البناء على ماسبق ان تم التوصل اليه من قرارات وعقده من اتفاقيات جاءت تلك الاراء لتهدد بنقض تلك القرارات وابطال الاتفاقات" بينما "كان يتوقع لجميع تطورات ايجابية في العودة الى طريق السلام في الشرق الاوسط".

وكان بوش عبر الاربعاء الماضي عن دعمه للابقاء على مستوطنات في الاراضي الفلسطينية وراى ان "لا جنين الفلسطينيين لايمكنهم العودة الى الاراضي التي طردوا منها في اسرائيل، بل الى الدولة الفلسطينية المقبلة.

الحزب الرئاسي يفوز في انتخابات كوريا الجنوبية

سيول (اف ب)

فاز الحزب الحكومي بالغالبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول في كوريا الجنوبية، وفقا للنتائج النهائية التي نشرتها اللجنة الانتخابية الوطنية امس. وحصل الحزب التقدمي الذي يدعم الرئيس روه مو-هيون الذي قتل من منصبه، على 152 مقعدا من اجمالي عدد المقاعد البالغ 299، مقابل 47 مقعدا في البرلمان السابق. والحزب الوطني الكبير في المعارضة والذي كان يسيطر على الغالبية في المجلس المنتهية ولايته مع 137 نائبا، نال 121 مقعدا في البرلمان الجديد المنتخب لولاية من اربعة اعوام. اما الحزب الديموقراطي العمالي في كوريا غير الممثل في البرلمان حتى الان، فقد فاز بستة مقاعد، في ما اعتبر انتصارا مفاجئا يؤكد انحراف كوريا الجنوبية الى اليسار. وبذلك يصبح هذا الحزب، وهو تشكيل يساري صغير معارض لوجود 37 الف جندي اميركي على الاراضي الكورية، ثالث قوة سياسية في البلاد.

واحتل الحزب الديموقراطي للاخلاقية، وهو ثاني تشكيل معارض سابقا مع 61 مقعدا، المرتبة الرابعة مع تسعة نواب. وقد ايد هذا الحزب مذكرة اقالة الرئيس روه الى جانب الحزب الوطني الكبير والتي وافق عليها البرلمان في الثاني عشر من اذار، وهو اجراء غير شعبي اعتبر بمثابة السبب الرئيس للهزيمة النكراء التي منيت بها الحزبان المحافظان. واحتل المقاعد السبعة الاخرى حزب محافظ صغير وهو تشكيل مقرب من اوساط الاعمال، ومستقلان.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية 60.6% من اصل نحو 35.6 ملايين ناخب. وبذلك يكون الحزب التقدمي نال 38.3% والحزب الوطني الكبير 35.8% والحزب الديموقراطي العمالي في كوريا 13% كما اوضحت اللجنة الانتخابية. وعلى الرغم مما حصده الحزب الرئاسي، الا ان المسؤولة في الحزب الوطني الكبير بارك جيون-هاي، رفضت الدعوات التي اطلقتها لحزب التقدمي والحزب الديموقراطي العمالي في كوريا للتخلي عن الاجراء التي اطلقته لعارضة بهدف اقالة الرئيس روه مو-هيون.

وقد قبل الرئيس في اعقاب حصول مذكرة الاقالة على الغالبية الساحقة من اعضاء البرلمان السابق في 12 اذار، لكن امام المحكمة الدستورية ستة اشهر لكسر هذه المذكرة البرلمانية او الموافقة عليها. وقالت بارك للصحافيين "ان هذا الملف احيل الى المحكمة الدستورية وعلى السياسيين ان ينتظروا اقرارها واحترام حكمها".

اندونيسيا تستأنف تحقيقا ضد باعشير بتهمة الارهاب

اعلن القضاء الاندونيسي امس ان الشرطة فتحت تحقيقا جديدا بتهمة الارهاب ضد الزعيم الاسلامي ابو بكر باعشير الذي تشتبه الولايات المتحدة بانه قيادي في شبكة اقليمية مرتبطة بتنظيم القاعدة. واوضح قرار اصدره امس النوعية الحدد في 30 نيسان للافراج عن باعشير (65 عاما) الذي اعتقل في 2002 وحكم عليه بالسجن 18 شهرا بسبب مخالفته قوانين الهجرة. وقال متحدث باسم المدعي العام ان مكتب المدعي تلقى رسالة من الشرطة تبلغه بفتح التحقيق الجديد، بدون ان يوضح الاسس المحددة لهذا التحقيق ولا متى يمكن ان يتم استجواب باعشير في اطاره.

واوضحت الشرطة انها تملك معلومات جديدة مصدرها ناشطون معتقلون في الخارج تسمح لها باستجواب باعشير الذي تعتبره اجهزة الاستخبارات الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية في اسيا.

وكانت هذه المنظمة قامت خصوصا بعملية تفجير في بالي في 2002 اسفرت عن سقوط اكثر من مئتي قتيل. وقد سلمت الولايات المتحدة اخيرا اندونيسيا سلسلة من الوثائق التي وضعت استنادا الى عمليات استجواب الاندونيسي حنبلي قائد عمليات الجماعة الاسلامية الذي اعتقل لعام لناضي في تايلاند.

بعد ادانة دولية لملف حقوق الانسان في كوبا

واشنطن تلاحق دبلوماسيا اعتدى على معارض لكاسترو

واشنطن (اف ب)

هددت الولايات المتحدة بملاحقة دبلوماسي كوبي امام القضاء بسبب اعتدائه في جنيف على معارض لنظام فيدل كاسترو في اعقاب تبني لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف قرارا ينتقد كوبا، كما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية. واكد كيفن مولي السفير الاميركي لدى وكالات الامم المتحدة في جنيف انه شهد الحادث الذي وصفه بانه "مشين". واعلن السفير الاميركي انه يعتزم المباشرة باجراءات قضائية "على اعلى المستويات الممكنة" ضد الدبلوماسي الكوبي. واوضح مولي انه سيقدم اعلانا خطيا الى الاجهزة المختصة في الامم المتحدة. وبحسب السفير الاميركي ومسؤولين اميركيين اخرين، فان مدير المركز من اجل كوبا حر ومركزه واشنطن فرنك كالزون تعرض للاعتداء من قبل عضو في الوفد الكوبي. وكالزون حضر اجتماع لجنة حقوق الانسان في جنيف بصفة مراقب. وتبنت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بغالبية صوت واحد قرارا ينتقد كوبا بسبب القمع الذي يتعرض له المعارضون السياسيون. وبعد التصويت على القرار، عمد شاب ينتمي الى الوفد الكوبي الى ضرب كالزون على راسه. وقال مولي "كاد يقتله. كان يضربه على الارض. كان الامر غير معقول". وصتجوب موظفون امنيون في الامم المتحدة الشاب لكن السفير الكوبي تدخل عندئذ مؤكدا انه عضو في الوفد الكوبي، كما روى الدبلوماسي الاميركي. ونقل كالزون الذي اصيب بصدمة الى مستشفى سويسري لتلقي العلاج. الا ان حياته ليست في خطر.

اميركا تنتقد قرار اللجنة الدولية لحقوق الانسان ضد اسرائيل

واشنطن (اف ب)

اعربت الولايات المتحدة عن اسفها للتصويت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على قرار يفرض على اسرائيل وضع حد لبناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة و"الجدار الامني" الجاري بناؤه في الضفة الغربية. ووصفت الولايات المتحدة هذا القرار الذي صوتت ضده مع الكونغو، بانه "منحاز". واعتبر المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوشر ان القرار "المعتمد من قبل لجنة حقوق الانسان "يمكن ان يسيء الى الجهود المبذولة لوضع حد للعنف" في الشرق الاوسط. وتبنت الدول الـ53 قرارا اقدمته عن سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة ووضع حد فوري لتوسيع المستوطنات القائمة". وتبنت القرار 27 دولة ورفضته ثلاثة في حين امتنعت عن التصويت 24 دولة، في غالبيتها عربية واسيوية. واوضحت الدول الاسلامية انها تدعم المطالب الواردة في القرار لكن لايمكنها التصويت على قرار يدعو السلطة الفلسطينية "ان تبرهن عن تصميمها على مكافحة الارهاب والعنف المتطرف".

المؤتمر الوطني يفوز بعد فرز معظم الاصوات في جنوب افريقيا

بريتوريا (اف ب)

فازت نتائج جزئية بعد فرز 61.2% من الاصوات ان المؤتمر الوطني الافريقي حصل على تأييد حوالى سبعين بالمئة من الناخبين في الانتخابات العامة في جنوب افريقيا، محققا بذلك اكبر انتصار انتخابي خلال عشر سنوات في السلطة في مرحلة ما بعد نظام الفصل العنصري. وقالت اللجنة الانتخابية المستقلة ان حزب الرئيس تابو مبيكي حصل على 69.6% من الاصوات اي اكثر من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات في ١٩٩٩ (66%) وفي ١٩٩٤ (64%) عندما قاد نلسون مانديلا المؤتمر الوطني الافريقي الى الفوز في اول انتخابات ديموقراطية نظمت في البلاد. لكن نسبة المشاركة لم تتجاوز الـ57% من الناخبين المسجلين الذين يبلغ عددهم ٢١ مليون شخص، وهي نسبة اقل من تلك التي سجلت في الانتخابات الديموقراطية السابقة.

وقالت اللجنة ان التحالف الديموقراطي (يمين ليبرالي يشكل البيض قاعدته الانتخابية الاساسية) احتل المرتبة الثانية بـ13% من الاصوات وهي نسبة اكبر من تلك سجلها في الانتخابات السابقة. اما حزب الحرية انكاتا (اتنية الزولو فقد حصل على ٨.٥% من الاصوات مقبال ٢.٥% للحركة الديموقراطية المتحدة التي انشأها في ١٩٩٧ بانتو هولوميسا المسؤول السابق في المؤتمر الوطني الافريقي. واوضحت اللجنة ان الحزب الوطني الجديد المنبثق عن الحزب الذي حكم جنوب افريقيا خمسين عاما في عهد الفصل العنصري، فهو الخاسر الاكبر في الانتخابات التي لم يحصل فيها على تأييد اكثر من ١-٩% من الناخبين، ٢٠ مقابل 20% في 1994.

توني بلير: خارطة الطريق حول الشرق الاوسط ما زالت صالحة

نيويورك، الامم المتحدة (اف ب)

صرح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ليلة الخميس / الجمعة انه لايرى ان "خارطة الطريق" انتهت على الرغم من انخطط الاسرائيلية الاخيرة حول انسحاب احادي لجانب من بعض الاراضي الفلسطينية. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، رحب بلير على غرار انان، باعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون عزمه على الانسحاب من قطاع غزة. وقال بلير "لا ارى ان خارطة الطريق (يجب) في نشارة الى لخطة التي اعدتها اللجنة الرباعية الدولية (الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا) لتسوية النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. واضاف "علينا الانتجاهل (ان خارطة الطريق ما زالت صالحة) واستخدام هذا الوقع وسيلة للعودة الى سلسلة اجراءات تفاوضية تعيدنا الى تسوية بالمامة دولتين بموجب خارطة الطريق". من جهته، اكد انان ان اي اجراء تتخذه اسرائيل يجب الا يستبق قضايا الوضع النهائي مثل حدود الدولة الفلسطينية التي يفترض ان يجري التفاوض حولها بين الجانبين مباشرة. وقال انان ان "الانسحاب من غزة يجب ان ينظر اليه على انه مرحلة اولى لانه علينا التفاوض حول الضفة الغربية". وكان الامين العام للامم المتحدة عبر الخميس عن "ترحيبه بالانسحاب الاسرائيلي المكن من قطاع غزة"، مؤكدا انه "ما زال يرى ان هذا الانسحاب يجب ان يكون كاملا ويشكل نهاية الاحتلال الاسرائيلي لغزة". وقالت ماري اوكابي المتحدثة باسم انان ان الامين العام "يامل ان تعطي مرحلة كهذه دفعا لخارطة الطريق". وردا على سؤال عن تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش حول خطة الانسحاب الاسرائيلية من غزة، اكدت المتحدثة ان انان يرى ان "الوضع النهائي للقضايا العالقة يجب ان يقرر بالتفاوضات بين الاطراف على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة". واضافت ان انان "يؤكد ضرورة تجنب اي خطوة تستبق نتائج هذه المفاوضات".